جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والعلوم التربية

مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف

ميدان: علوم الاجتماعية

شعبة: علوم التربية

تخصص: التربية الخاصة والتعليم المكيف

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي

من اعداد: رواي سالمة

مذكرة بعنوان:

الفهم القرائي لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر معلميهم

_ دراسة ميدانية في مدرسة المعاقين سمعيا بورقلة _

تاريخ المناقشة:11/06/2025. ساعة11:00

اللجنة المناقشة مكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د. نادية بوضياف	أستاذة التعليم العالي	رئيسا
أ.د. عقيل بن ساسي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. الحاج محمد يحي	أستاذ محاضر _ أ _	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024.

الاهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتيسر الأمور وتنال الغايات....

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما اعان ووفق وألهم...

ثم اهدي هذا العمل الى:

الى من كانت دعوتها سر توفيقي....

الى من علمتني ان لا شي مستحيل بالإيمان والصبر....

الى من سهرت لانام وضحت لاتقدم....

الى امي الحبيبة يا زهرة قلبي ونور طريقي، كل كلمات الشكر لا تكفي، وكل كلمات الحب لا تفي....

والى من كان سندي في الحياة وحمل عني اثقال الطريق وسهل لي الصعاب دون ان اشعر..

الى ابي العزيز الذي غرز في معني الإصرار....

الى اخوتي واخواتي سندي وفرحتي في الحياة، الى من شاركوني الحلم، وساندوني بالدعاء، والابتسامة، والكلمة الطيبة.....

الى اساتذتي الافاضل الذين علموني وأرشدوني، وفتحوا لي باب العلم.....

الى من لا يسمع صوتهم، لكن تنطق قلوبهم بلغة الامل....

الى فئة المعاقين سمعيا الذين الهموني ان اكتب، وان ابحث، وان أؤمن بان لكل انسان حقا في الفهم والتعبير.....

الى الذين اثبتوا كل يوم ان الصمت لا يعني العجز، وان الصعوبات ليست نهاية بل بداية امل.

الى كل من وقف الى جانبي بدعوة صادقة اوكلمة مشجعة، بصبره، ودعمه، وحبه، اهدي هذا عمل اليكم جميعا

هذا العمل ثمرة سنوات من الصبروالسعي فإن وفقت فبفضل الله وان قصرت فكمال لله وحده.

ثم اسأل الله ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وان ينفع به.

شكروعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم به الصالحات وبتوفيقه تحقق المقاصد والغايات، أما بعد أتقدم بالشكر الجزيل لمخبر جودة البرامج في التربية الخاصة الذي كان محتوانا العلمي طيلت مسيرتنا، واشكر كل الأساتذة الذين درسونا وسقونا من بحار علمهم.

كما اوجه شكري لأستاذي المشرف "**أ.د. عقيل بن ساسي**"، لما قدمه لي من توجيهات علمية دقيقة، وصبر كريم، ودعم متواصل منذ بداية هذا العمل حتى نهايته، جزاك الله خيرا، ونفع به.

كما أشكر جميع أفراد عينة الدراسة ومعلمي التلاميذ المعاقين سمعيا الذين شاركوا في هذه الدراسة، وقدّموا إجاباتهم وملاحظاتهم القيمة، مما أثرى محتوى البحث بشكل كبير، وأيضا المربية المختصة في لغة الإشارة "**فطيمة بن مهدي**" التي تعبت معي في توزيع شبكة الملاحظة، جزاها الله خيرا وبارك الله فيها.

ولا يفوتني أن اشكر إدارة المؤسسة وكل الطاقم البيداغوجي لمدرسة المعاقين سمعيا بورقلة، التي فتحت لي أبوابها، وأتاحت لي الفرصة لتطبيق الدراسة.

وأشكر أعضاء لجنة المناقشة الافاضل على ما بذلوه من جهد في قراءة ومناقشة هذه المذكرة، وعلى ملاحظاتهم القيمة وتوجيهاتهم السديدة التي كان لها الأثر الكبير في تطوير هذا العمل وإثراءه، فلكم مني كل التقدير والاحترام فجراكم الله عني كل خير وبارك الله جهودهم.

كما أتقدم بالشكر إلى أسرتي كاملة صغيرها وكبيرها على كل ما قدمته لي خلال مسيرتي الدراسية فشكرا لكم. وأيضا لا أنسى صديقاتي وزميلاتي الطالبات: **ام الخير، سمية، مسعودة، روميصاء، سارة، منار، انفال، وئام، خديجة، نوال، خضرة، مليكة**، على دعمهم المتواصل، في افادتي بما أجهل، واخص شكري لزميلتي "**منار بركة**" على تحملها معي مشقة هذه المرحلة، فجزاهم الله جميعا عني كل خير.

سالمة رواي

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مستوى الفهم القرائي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا من وجهة نظر معلميهم، اتبعنا المنهج الوصفي لمناسبته أهداف الدراسة، شارك في الدراسة عينة قدرها (26) تلميذا معاقا سمعيا، اخترناهم بطريقة الحصر الشامل، في مرحلتي الابتدائي، والمتوسط بمدرسة المعاقين سمعيا بورقلة سنة2025. تم جمع البيانات باستخدام شبكة ملاحظة صممناها لغرض الدراسة، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها. بعد تحليل البيانات باستعمال برنامج SPSS 22.0، أظهرت النتائج أن مستوى الفهم القرائي متوسط، كما أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الفهم القرائي تبعا للجنس، درجة الإعاقة، المرحلة التعليمية، وقد ناقشنا هذه النتائج في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: الفهم القرائي، التلاميذ المعاقين سمعيا، درجة الإعاقة، جنس المعاق سمعيا.

Abstract:

This study aimed at investigating the level of reading comprehension among hearing-impaired pupils from the perspective of their teachers. We followed the descriptive approach, as it was appropriate to the study objectives. A sample of (26) hearing-impaired pupils participated in the study. We selected them using a census method, from the primary and middle stages at the School for the Hearing-Impaired in Ouargla,year 2025. Data were collected using an observation sheet grid we designed for the purpose of the study, after verifying its validity and reliability. After analyzing the data using SPSS 22.0, the results showed that the level of reading comprehension was medium. They also showed that there were no statistically significant differences in reading comprehension based on gender, degree of disability, or educational level. We discussed these results in light of the theoretical aspect and previous studies.

Keywords : Reading comprehension, hearing-impaired pupils, degree of disability, gender of hearing-impaired pupil

فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
_	الاهداء	أ
_	الشكر	ب
_	ملخص الدراسة بالعربية	ج
_	ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
_	فهرس المحتويات	د
_	فهرس الجداول	هـ
_	فهرس الملاحق	هـ
I مقدمة		
	مشكلة الدراسة واعتباراتها	**7**
1	مشكلة الدراسة	**7**
2	تساؤلات الدراسة	**10**
3	فرضيات الدراسة	**11**
4	اهداف الدراسة	**11**
5	أهمية الدراسة	**11**
6	التعاريف الإجرائية	**11**
	الخلفية النظرية للدراسة	**12**
1	تعريف الفهم القرائي	**12**
2	النظريات المفسرة للفهم القرائي	**13**
3	مكونات الفهم القرائي	**15**
4	مستويات الفهم القرائي	**17**
5	قياس الفهم القرائي	**19**
II الطريقة والإجراءات		
1	منهج الدراسة	**20**
2	عينة الدراسة	**20**
3	أدوات الدراسة	**21**
4	إجراءات الميدانية	**29**

III نتائج الدراسة ومناقشتها		
1	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى	**30**
2	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية	**31**
3	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	**32**
4	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة	**33**
_	استنتاج عام	**34**
_	مقترحات الدراسة	**34**
_	قائمة المراجع	**36**
_	الملاحق	**40**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	توزيع افراد العينة حسب الجنس والمستوى ودرجة الإعاقة	**20**
(2)	إجابات أساتذة على الاستبيان ذو الأسئلة المفتوحة	**23**
(3)	نتائج تحكيم العبارات قبل وبعد التعديل	**26**
(4)	نتائج معاملات الارتباط بيرسون بين الابعاد وشبكة الملاحظة	**28**
(5)	التكرارات النسب المئوية لمستويات الفهم القرائي	**30**
(6)	نتائج اختبار كاي مربع	**30**
(7)	نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين تبعا لمتغير الجنس	**31**
(8)	نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين تبعا لمتغير درجة الإعاقة	**32**
(9)	نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين تبعا لمتغير المرحلة التعليمية	**33**

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(1)	استبيان ذو الأسئلة المفتوحة	**40**
(2)	شبكة الملاحظة في صورتها الأولية	**42**
(3)	قائمة الأساتذة المحكمين لشبكة الملاحظة	**50**
(4)	شبكة الملاحظة في صورتها النهائية	**51**

I مقدمة.

القراءة هي غذاء للروح والعقل، فمن خلالها يستطيع الانسان تنمية قدراته الفكرية واللغوية والتعبيرية، وتعتبر أيضا وسيلة من أهم الوسائل نقل المعارف والمعلومات، ولقد أشاد الإسلام بفضل وقيمة القراءة، فنزلت أول سورة في القران الكريم تحث على القراءة في قوله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم"(سورة العلق: الآيات 1-3). وجاء أن القراءة هي عملية عقلية انفعالية تتمثل في تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وذلك لفهم المعاني والاستنتاج والنقد والحكم وحل المشكلات (الشخربتي،2009، ص 20).

وفي ظل التطور الكبير التي مرت به مهارة القراءة واتساع مجالاتها، قد تم تصنيفها الى مستويين، الأول مستوى المهارات العقلية الدنيا وهي فك الرموز، وتعرف على الكلمات، وثاني مستوى المهارات العقلية العليا وهي الفهم والاستنتاج، والنقد التذوق والتقويم، أي ان مستوى الأول ضروري كأساس لعملية القراءة، حيث يساعد القارئ على فك الرموز والتعرف على الكلمات، بينما المستوى الثاني يمثل التطور الطبيعي الذي يتيح للفرد التعامل مع النصوص بطريقة أكثر عمقا ووعيا. فكلما تقدم القارئ في مهاراته زادت قدرته على الانتقال من القراءة السطحية الى القراءة التحليلية والاستنتاجية. (البصيص،2011، ص ص54-55)

ويعتبر الفهم من أهم مهارات القراءة، الذي يستهدف في كل المراحل والمستويات تنمية القدرة على الفهم. حيث ان الفهم هو عملية كبرى تتمحور حولها كل العمليات الأخرى فهو أساس مهارة القراءة. (إبراهيم،2013، ص29).

وعليه فان الفهم القرائي هو بناء للمعنى وانشاء تصورات في الذهن، بشكل متماسك، ومتكامل للمعنى في ذاكرة القارئ لفهم النصوص المقروء، ويتعلم منه العديد من الخبرات. (قزوان ،2022، ص5).

كما يؤكد الباحثون على أن الفهم القرائي يستلزم وجود معارف سابقة لدى الفرد حتى يربطها بالمعلومة الجديدة، إذا فهي تعتمد على ما يمتلكه الطالب من عمليات عقلية سابقة، تسمح له بالفهم بشكل صحيح، لذلك يرى "إسماعيل الصاوي" ان الفهم القرائي عملية عقلية ميتا معرفية، تعتمد على مراقبة التلميذ لنفسه، ولإستراتيجياته، التي يستخدمها أثناء القراءة، هذا بنسبة لفئة العادية، اما فئة المعاقين سمعيا الذين يعانون من ضعف واضح في مهارات الميتا معرفية المرتبطة بالقراءة،

وذلك نتيجة لقصور في مدخلاتهم السمعية واللفظية، وعليه فان الفهم القرائي لدى المعاقين سمعيا يبقى عملية معرفية قائمة، لكنها تتطلب تدخلات تربوية منظمة ومكثفة، لتعزيز الوعي الذاتي بعملية الفهم من خلال استراتيجيات بصرية، ولغة الإشارة واساليب أخرى، هذا ما أشارت اليه (دراسة الزهراني2024، حول مستوى الفهم القرائي لدى الطلبة ضعاف السمع) التي اكدت نتائجها ان مستوى الفهم القرائي منخفض لديهم، واوصت بضرورة تطوير استراتيجيات تعليم لتحسين مهارة الفهم القرائي، مع التركيز على استخدام الوسائل البصرية لتعويض نقص مدخلاتهم السمعية. (الزهراني2024، ص5).

وحظي موضوع الفهم القرائي باهتمام واسع من الباحثين والمربين، نظرا لأهميته في القراءة وتحصيل. كما ان ضعف في الفهم القرائي يعد تحدي يواجه المعلمين وتلامذتهم، خصوصا في المراحل التعليمية الأولى، وهذا الفصل جاء ليوضح مفهوم الفهم القرائي، نظرياته ومكوناته وأيضا مستويات الفهم القرائي وقياسه.

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة:

تعد مهارة الفهم القرائي هي جوهر القراءة وغرضها الأساس؛ حيث تعتبر من أهم المهارات اللغوية والمعرفية التي تبنى عليها عمليات التفكير والتعلم، حيث تمثل جوهر التفاعل مع النصوص المكتوبة. ولا تقتصر هذه المهارة على فك رموز الكلمات أو قراءتها لفظيا، بل تشمل مستويات متعددة من المعالجة الذهنية، كالفهم الحرفي، والاستنتاج، والنقد، والإبداع. (عاشور، 2018، ص 584).

وجاء اختيار موضوع الفهم القرائي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، بناء على ملاحظة ميدانية خلال زيارات للمؤسسة التربوية مدرسة المعاقين سمعيا، حيث تبين من خلال تلك الزيارات أن أغلب التلاميذ الصم يتفاعلون بشكل أفضل مع المحتويات البصرية والملموسة كالصور، والإشارات، والمجسمات، وذلك في مادة العلوم، والرضيات، في حين يواجهون صعوبة في التعامل مع النصوص الأدبية المكتوبة بسبب ضعف اكتسابهم للغة المنطوقة، كما صرحت المعلمات أن الأطفال الصم لا يمتلكون مفهوم الفهم المقروء أي لا يدركون ما يقرؤون، وأن تقييمهم للفهم القرائي غالبا ما يتم بالاعتماد على اجتهادات فردية من معلمين، وذلك في ظل غياب أدوات مقننة تراعي خصوصية هؤلاء التلاميذ.

وعلى الرغم من أهمية الفهم القرائي في عملية التعلم، فإن تلاميذ المعاقين سمعيا يعانون من ضعف فيها، نتيجة لتأخر نموهم اللغوي ونقص مفرداتهم، وهذا ما أكدته دراسة في الولايات الامريكية، تهدف الى تحديد مستوى تحصيل الأكاديمي لطلاب الصم، والذي تبين ان طلاب في سن العشرين كان مستوى قراءتهم بمستوى رابع ابتدائي او اقل من ذلك، وهذ يرجع الى تأخر نموهم اللغوي. (زريق،2020، ص 66).

ومن الدراسات التي تناولت الفهم القرائي لدى فئات العادية والمعاقين سمعيا، دراسة الديب 2013 تهدف لتعرف على أثر برنامج قائم على التدريس التأملي في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، وقد أظهرت النتائج فاعلية هذا البرامج، وهذا يشير الى أهمية استراتيجيات التفكير العميق في تنمية الفهم. حيث جاءت تأكد على أهمية استراتيجيات التفكير العميق في تحسين الفهم

كما إشارة دراسة HaII(2017) التي تهدف الى تنبيه لخطر "الحرمان اللغوي" لدى الأطفال الصم المحرومين من لغة الإشارة في سنواتهم الأولى، وتوصلت النتائج الى ان الأطفال الذين لا يكتسبون لغة الإشارة في سنواتهم الأولى لديهم تأخر في تطور اللغوي، وصعوبات دائمة في اكتساب اللغة. تبين هذه الدراسة ضرورة التدخل المبكر حتى لا يواجه الطفل الاصم مشكلات لغوية.

ودراسة بوضياف وبيوض (2017) التي هدفت الى التعرف على مستوى الفهم القرائي لدى تلاميذ بطيئي التعلم، وبينت النتائج وجود انخفاض ملحوظ في مستوى الفهم القرائي لدى هذه الفئة، مما يؤكد ان الفئات الخاصة لديها تدني في الفهم القرائي. وتظهر هذه الدراسة ان الصعوبات اللغوية تؤثر على عملية الفهم القرائي مما يتطلب برامج مكثفة.

وقد سعت دراسة القحطاني (2018) الى التعرف على مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك خالد، حيث أظهرت النتائج ضعفا في الفهم القرائي لدى طلاب الجامعة، وهذا يشير ان الفهم القرائي لم يكتسب بشكل مناسب في مراحل التعليمية الأخرى وتطوره في مراحل متقدمة.

ودراسة الشبيتي (2018) التي هدفت الى معرفة مدى فاعلية استراتيجية مفتوحة في ضوء ما وراء المعرفة لتنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس ابتدائي، حيث أوضحت نتائج فعالية برنامج بدرجة كبيرة، هذا يدل على ضرورة تنمية الفهم القرائي في المراحل الأولى من التعليم، عن طريق برامج ومناهج مخصصة لفئات الخاصة.

ودراسة حمدان، حمدان (2020) هدفت الى التعرف على مستوى أداء طالبات الصف الأول الثانوي في مهارة الفهم القرائي وأثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القرائي، وتوصلت الدراسة إلى تدن واضح في مستويات الفهم القرائي الاستنتاجي، الناقد، التذوقي، ابداعي.

ودراسة روبي. وركزة (2023) والتي هدفت الى تعرف على فعالية برنامج إرشاد واقعي في تنمية مستويات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي، وأظهرت النتائج نجاح البرنامج الإرشادي في رفع مستويات الفهم القرائي، ما يبرز دور الإرشاد النفسي في المجال الأكاديمي وخاصة في مرحلة الابتدائي.

ودراسة سيد سليمان وآخرون (2024) تهدف الى إعداد مقياس لتقييم الفهم القرائي لدى الأطفال العاديين وذوي اضطراب التوحد، وتوصلت الدراسة الى إعداد أدوات لقياس وتقييم الفهم القرائي، لدى الأطفال العاديين، وذوي طيف التوحد مع مراعاة خصائص كل فئة.

تتفق دراستي مع بعض الدراسات السابقة وتختلف مع أخرى من حيث المنهج والأدوات والعينة والنتائج، كما يلي: دراسة:(2017) Hall تختلف من حيث المنهج استخدمت منهج تحليلي، بينما دراستي اعتمدت المنهج الوصفي، وعينة اطفال الصم في سن الطفولة، وتختلف أداة المتبعة فهي ركزت على تتبع نمو اللغة لدى أطفال صغار الصم. وفي نتائج بينت وجود تأخر لغوي شديد لديهم.

ودراسة بوضياف وبيوض:(2017) تتفق مع دراستي في استخدام المنهج الوصفي، وتختلف من حيث الأدوات المستعملة، حيث اعتمدت على اختبارات الذكاء واختبار تحصيلي لقياس الفهم القرائي، بينما الدراسة الحالية استخدمت شبكة ملاحظة، وتختلف في العينة حيث طبقوها على تلاميذ بطيئو التعلم وتختلف ايضا في النتائج، حيث توصلت إلى وجود انخفاض ملحوظ في الفهم القرائي، في حين أظهرت هذه الدراسة أن المستوى كان متوسطا.

اما دراسة القحطاني:(2018) وجهة لعينة طلاب البكالوريوس فهي مختلفة على عينتي، وهي اتفقت مع دراستي في المنهج الوصفي، في حين اختلفت من حيث الاداة استخدمت اختبار أكاديمي، بينما دراستي اعتمدت على أداة ملاحظة سلوكية وتختلف من حيث نتائج كشفت عن ضعف كبير في الفهم القرائي.

ودراسة الشبيتي:(2018) حيث اختلفت في جميع الجوانب دراستين حيث طبقت على عينة تلميذات الصف السادس اعدادي، ومنهج تجريبي والاداة برنامج تدريبي وتوصلت لنتائج تحسن كبير في مستوى الفهم القرائي،

دراسة حمدان:(2020) طبقت على طالبات الصف الأول ثانوي واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتختلف في أداة حيث استخدم اختبار لقياس أثر المدخل المنظومي لقياس الفهم القرائي، وأيضا تختلف من حيث نتائج كشفت عن تدن واضح في مستويات الفهم (الاستنتاجي، النقدي، الإبداعي)، بينما نتائج دراستي أشارت إلى أن الفهم القرائي متوسط.

دراسة روبي وركزة:(2023) طبق على تلاميذ الصف رابع ابتدائي اختلفت في استخدم المنهج حيث اتبعت المنهج التجريبي لقياس أثر برنامج إرشادي الذي هو أداة الدراسة، واختلاف في نتائج حيث توصلت الى تحسنا في مستوى الفهم القرائي.

دراسة سيد سليمان وآخرون:(2024) طبقة على عينة مختلفة وهي أطفال العاديين وأطفال التوحد، من تدرج المنهج المتبع وتتفق من حيث أهمية وجود أدوات دقيقة تراعي خصائص الفئات الخاصة في تقييم الفهم، وهو ما سعت إليه دراستي من خلال شبكة الملاحظة.

وفي ظل ما تم تعرف عليه من الدراسات السابقة، تبرز مكانة الدراسة الحالية الى قياس مستوى الفهم القرائي لدي المعاقين سمعيا، وذلك بناء على أداة شبكة الملاحظة، والتي تقيس الفهم القرائي بأبعاده الأربعة الحرفي، الاستنتاجي، النقد، الإبداعي.

من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

2-تساؤلات الدراسة

1- ما مستوى الفهم القرائي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفهم القرائي تعزى للجنس (ذكور، إناث)؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفهم القرائي تعزى لدرجة الإعاقة (جزئية، قصوى) جزئية تتراوح نسبة فقدان السمع لديهم بين 26الى 55 ديسيبل، اما القصوى تزيد نسبة فقدان السمع لديهم من70 ديسيبل الى90 وأكثر؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفهم القرائي تعزى للمرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط)؟

3-فرضيات الدراسة

1- مستوى الفهم القرائي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا متوسط.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفهم القرائي لدى المعاقين سمعيا تعزى للجنس (ذكور، إناث).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفهم القرائي تعزى لدرجة الإعاقة (جزئية، قصوى)

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفهم القرائي تعزى للمرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط).

4-أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى:

1- الكشف عن مستوى الفهم القرائي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا.

2- معرفة هل يتأثر الفهم القرائي بكل من الجنس، درجة الإعاقة، والمرحلة التعليمية.

5_أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1- أهمية متغير الفهم القرائي لدى تلاميذ المعاقين سمعيا، وقياسه باستخدام شبكة ملاحظة.

2- بناء شبكة الملاحظة لغرض الدراسة.

3- تساعد القائمين على بناء المناهج التربوية لمدارس المعاقين سمعيا في جمع بيانات على الفهم القرائي لدى هاته العينة، ومعرفة مدى تحقق الأهداف، وبالتالي وضع التعديلات اللازمة.

6_ التعاريف الإجرائية

_ **الفهم القرائي:** وهو قدرة التلميذ المعاق سمعيا في إدراك وفهم محتوى النصوص، من خلال مستويات الفهم القرائي وهي: الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم الابداعي.

_**الفهم الحرفي:** هو قدرة التلميذ المعاق سمعيا، على تمييز المعنى المناسب للكلمات، والجمل في النص، مع توفر الصور واشارات والايماءات

_ **الفهم الاستنتاجي:** هو قدرة التلميذ المعاق سمعيا، على استنتاج معلومات، وتوقع الاحداث، عند استعمال دعم ملموس او الصور او فيديو.

ـ الفهم الناقد: هي قدرة التلميذ المعاق سمعيا على الحكم والتنبؤ، وتميز بين الصحيح والخطأ، بناء على يملكون من رصيد لغوي.

الفهم الإبداعي: هي قدرة التلميذ المعاق سمعيا على إيجاد أفكار جديدة، او حلول غير موجودة في النص، وذلك عند توفر الوسائل، مثل توجيه من قبل المعلم او الصور او المشاهد.

الخلفية النظرية للدراسة

1_ تعريف الفهم القرائي

لغة: ورد في لسان العرب هو معرفتك للشيء، فهمت شيء أي عقلته وعرفته، ومعني الفهم بالقلب والادراك باطني ونفسي. (محمد بازي،2019، ص 104).

إصطلاحا:

عرفه (Gruwe et al., 1997) بأنه "عملية مركبة تعتمد على اللغة المشفرة في مستويات لغوية عديدة وهي: الكلمات، الجمل، الفقرات، إضافة الى العديد من العمليات المعرفية وما وراء المعرفية، التي تؤثر فيه، ومن هذه العمليات: الاستدلال، دمج المعلومات من مصادر مختلفة والتحكم في سلوك القرائي وضبطه ومراقبته واختبار مدى فهم المقروء".

أما سيد (1998) فحدد مهارة الفهم القرائي بقوله "مهارة معقدة تتضمن عمليات متعددة ومتداخلة فهي تتطلب تفاعل بين الخصائص اللفظية والعمليات المعرفية التي يقوم بها القارئ وهذا ما يجعل الفهم عنصرا رئيسا في دراسة القدرات المعرفية" (الحفناوي، 2022).

وعرفته السيد (2011) بانه "عملية عقلية يقوم بها القارئ نتيجة التفاعل بين خبراته السابقة وما تتضمنه موضوعات المادة الدراسية من إشارات ورموز مكتوبة، لإدراك ما يتضمنه النص المقروء، والقدرة على تحديد الفكرة الرئيسية، والاستنتاج وربط السبب بالنتيجة للتمكن من فهم المادة المقروء". (آل تميم، 2020).

ويعرف الفهم القرائي بأنه عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ، بغية استنتاج المعنى العام للموضوع. وعرفها اندرسون بانها نشاط حركي يربط بين المعلومات المرئية المكتوبة والمعلومات السابقة في العقل، فهو احداث موائمة ومماثلة بين هذه المعلومات. (البقعاوي، 2019، 45).

وقد أشارت الزهراني (2023) الى ان الفهم القرائي "تفاعل بين أفكار القارئ ومعارفه سابقة، حيث هو نتاج العملية معرفية للقيام بالربط بين الرمز ومعناه ويتطور الى تحديد المعنى المناسب للكلمة، وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية للنص المقروء، وذلك لاستنتاج المعنى العام للموضوع". (الزهراني، معاجيني، 2025، ص88)

نستنتج من التعريفات السابقة ان الفهم القرائي هو: هو عملية معرفية معقدة تتطلب تفاعلا بين القارئ والنص، حيث يعتمد القارئ على خبراته السابقة وما يتضمنه النص من إشارات ورموز مكتوبة. وتشمل هذه العملية استخدام مهارات معرفية مثل الاستدلال ودمج المعلومات والتحكم في سلوك القراءة ومراقبته. كما ان الفهم القرائي يتضمن كذلك القدرة على تحديد الفكرة الرئيسية للنص واستخلاص المعنى والربط بين الأسباب والنتائج. كما يعتبر الفهم القرائي مهارة أساسية في دراسة القدرات المعرفية والتفكير النقدي.

2_ النظريات المفسرة للفهم القرائي

ان الفهم القرائي عبارة عن عملية نشطة يجب ان يمارسها القارئ اثناء تفاعله مع الموضوع، ولقد قام الباحثون بتناول النظريات المفسرة لعملية الفهم القرائي، نذكر منها ما يلي:

أ_ النظريات التي ركزت على ان القراءة معالجة المعلومات وهم:

1_ **نظرية تراباسو 1972** إشارة هذه النظرية الى ان القارئ عندما يتفاعل مع الموضوع فهذا راجع الى تسلسل معالجة المعلومات لدى القارئ ويتم ذلك خلال ثلاث مراحل وهي:

- ✓ ترميز الجمل او تصورات ذهنية.
- ✓ ترميز الصور داخل عقل القارئ أي معلومات السابقة مع المدخلات الجديدة.
- ✓ صياغة او تحديد استجابة بالقبول او الرفض لدى القارئ للموضوع.

نستنتج ان هذه النظرية يقوم القارئ بتركيب الشفرة اللغوية للجمل والكلمات المكونة للموضوع، وأيضا الصور، ويتم مطابقتها مع ما يمتلكه من مدركات في عقله حتى تتشكل لنا في أخير استجابة القارئ في ضوء ما لديه من مخزون معرفي ومعلوماتي عن الموضوع.

2_ نظرية شاس وكلارك 1972 حيث اشارة الى ان الفهم يتضمن ما يلي:

- ✓ الترميز والمقارنة والتسجيل او الحفظ باعتبارها مجموعة من العمليات الأساسية التي تؤسس في ضوئها معالجة المعلومات.
- ✓ التماثل السلبي يستلزم وقتا أطول في ترميزه من التماثل الإيجابي
- ✓ فهم كل الصور والجمل التي رسمت داخل العقل في شكل رموز عقلية. (ماهر شعبان عبد الباري،2010، ص ص 36_38).

3Rumelhart Theory : نظرية روملهارت1976

تشير هذه النظرية الى ان الفهم القرائي عملية تفاعلية بين النص والمعرفة الخلفية للقارئ، حيث لا يحمل النص المعنى كاملا بدون معرفة سابقة، بل يوجه القارئ لاسترجاع معاني من مخططاته المعرفية سابقا، وتسمى المعرفة السابقة بـ الخلفية النظرية اما بنيتها فتسمى المخططات.

مفهوم منها انه عندما يمتلك القارئ معرفة سابقة عن موضوع ما، فإنه يربط بين معلومة الجديدة ومعرفة سابقة فتنتج له فهم أعمق وأدق، وهذا هو جوهر نظرية المخطط في الفهم القرائي.

(Maria Novary Ngabut،2015، ص27)

ب _ النظريات التي ركزت على ان القراءة تحليل منطقي للموضوع: والتي فسرت الفهم القرائي على انه عملية تحليل للموضوع منها نظريات التالية:

1Dawes Theory1966_ نظرية ديوي

حدد ديوي نظريته في تحديد العلاقة بين الموضوع وبين درجة تنبؤ القارئ، هذا التنبؤ يتوقف على التحليل النحوي للرسالة اللغوية، والذي يتضمن تحديد بعض الجوانب النحوية، كما ان فهم الرسالة المتضمنة في الموضوع تحتاج الى عمل الذاكرة في التذكر والتعرف على الأخطاء الواردة في الموضوع.

2Case Grammar Theory _ Charles Fillmore1968_نظرية الحالة النحوية لشارلز فيلمور

تعتمد هذه نظرية على التحليل الموضوعي للنص المقروء، حيث يتم تحليل الفقرة ليس من خلال كلماتها او جملها او من خلال تحديد العلاقات النحوية بين الجمل بعضها ببعض، او من خلال تحديد الدلالة للفقرة، وانما من خلال الاعتماد على مكون من عناصر الجملة، التي ذكرت سابقا مهمة للقارئ حيث تتضمن ما يلي:

_ المدخل _ المنتج _ التحقيق او الاثبات _ التحويل من حالة لأخرى _ التخزين _ الاستدعاء _ المخرج النهائي. (ماهر شعبان عبد الباري، 2010، ص ص 39_40).

3 _ مكونات الفهم القرائي

يتكون من ثلاثة عناصر اساسية هي:

أ- **القارئ The Reader** هو أول العناصر، حيث انه هو من يمارس القراء The Acte of reading، ويتم ذلك من خلال التوظيف الجيد لقدراته العقلية واللغوية ويتضمن ذلك:

1- **الكفائة المعرفية Cognitive Capabilities** بدورها تتضمن:

- ✓ الانتباهAttention
- ✓ الذاكرةMemory
- ✓ القدرة على التحليل الناقد Ability Critical Analytic
- ✓ الاستدلال أو الاستنتاج Inference
- ✓ القدرة على التصور أو التخيلVisualisation

2- **الدافعية نحو القراءةMotivation Towards Reading** تحدد مؤشرات الاتية:

- ✓ تحديد الغرض من القراءة The Purpose of Reading
- ✓ الميل للمحتوى القرائيInterest in The Content
- ✓ كفاءة الذات القرائية Reading Self-Efficacy

3- **القدرة اللغوية LanguageAbility** وتشتمل على ما يلي:

- ✓ معرفة دلالات المفردات اللغوية

- ✓ معرفة معلومة الرئيسة للموضوع
- ✓ معرفة بنظام اللغة (قواعدها النحوية الصرفية الإملائية والأسلوبية

4- **المعرفة باستراتيجيات الفهم القرائي Reading Comprehension Strategies**

وتتضمن معرفة القارئ بعدد من الإجراءات التي تتيح له التفاعل الجيد مع موضوع القراءة وفهمه واستيعابه.

5- **خبرة القارئ Reader Experience** والتي تتيح له استدعاء ما لديه من معلومات ومعارف سابقة عن الموضوع وربطها مع المعلومات الجديدة.

ب - الموضوع أو النص القرائي:The Text بعد النص القرائي من العناصر المؤثرة على الفهم القرائي لذا يقوم القارئ ببناء عدد من التمثيلات Representationالمعينة على الفهم، ومن هذه التمثيلات ما يلي:

1- **الشفرة الظاهرة للنص Surface Code** :تتمثل في الصياغة اللغوية للموضوع مستخدم من مفردات وتراكيب، تُعين القارئ على فهم الرسالة اللغوية.

2- **أساس النص أو قاعدة The TextBase**يقصد بأساس النص مجموعة الافكار المكونة للموضوع.

3- **النماذج العقلية : Mental Models** ويقصد بها الطرائق التي تعالج من خلالها الافكار الواردة في الموضوع.

كما يرتبط النص القرائي ما نطلق عليه درجة الصعوبة والسهولة للموضوع، أو قابلية المادة للقراءة The Readability أو هي العوامل والمثيرات التي تجعل موضوعا ما سهلا في قرائته من موضوع آخر، وترتبط المقرؤية بشكل الحرف من جهة، والتصميم الطباعي للموضوع من جهة أخرى.

ج السياق القرائي The Context ويقصد به البيئات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالقارئ Sociocultural Environment، والتي يحيا فيها، ويقرا فيها، ويتعلم فيها. (هزاع،2022، ص18 ص/19).

إن العلاقة بين مكونات الثلاثة هي علاقة طردية، حيث ان القارئ لا يمكن ان يقرأ نصا دون فهمه واستخلاص أفكاره ومعانيه مفرداته، كما يؤثر السياق على نفسية القارئ في الاستمرار بالقراءة والاستمتاع بها، إذا ما وجد القارئ معلومات في النص تتعارض مع ما لديه من معلومات تصبح القراءة اقل متعة، وعندما تصبح المعلومات التي يقدمها القارئ مألوفة فإن القراءة تتطلب مجهود اقل متعة، وإذا وجدة معلومات جديدة مفيدة تجذب القارئ فإنها تستحق المتعة. (بن عتو، 2017، ص 145/144).

4_ مستويات الفهم القرائي

عرفها العيساوي والظنحاني" 2006 بانها مظاهر الأداء المقاسة والتي يعبر فيها التلميذ عن مدى فهمه وتشمل مجموعة من المهارات المتعددة والمتنوعة وهي:

أ- مستوى الفهم القرائي المباشر: يقصد به فهم الكلمات والجمل والأفكار والمعلومات والاحداث فهما مباشرا كما ذكر في النص ويتضمن ثلاث مؤشرات هي: تحديد مفهوم الرئيسي من النص، وتحديد المعلومات المطلوبة، وتحديد مفهوم من خلال النص المقروء.

ب- مستوى الفهم القرائي الاستنتاجي: وهو قدرة القارئ على التقاط المعاني الضمنية في النص وقدرته على ربط المعاني واستنتاج العلاقات بين الأفكار لفهم ما بين ووراء السطور، ويتضمن أربع مؤشرات هي: استنتاج العلاقة بين مفهومين من خلال النص، مهارة التوصل للنتائج، مهارة تحديد أوجه الاختلاف بين مفهومين، ومهارة استنتاج علاقات بين السبب والنتيجة.

ج- مستوى الفهم القرائي الناقد: يقصد به اصدار حكم على المادة المقروءة لغويا ودلاليا ووظيفيا، وتقويمها من حيث جودة ودقة وصياغة ووضوحها، حيث يتضمن هذا مستوى ثلاث مؤشرات فرعية هي: مهارة التمييز بين مفهومين من خلال النص المقروء، ومهارة ابداء الراي حول مفهومين من النص، ومهارة توضيح الفوائد من مفهوم من خلال النص المقروء. (الظفيري، 2018، ص ص167_168).

_ حدد الناقد وحافظ (2020) تصنيفا اخر لمستويات الفهم القرائي ومهاراته كما يلي:

أ: مستوى الفهم المباشر (الحرفي)، ومن مؤشراته ما يلي:

_ تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق.

_ تحديد أكثر من معنى مشترك للكلمة.

_ تحديد مرادفات الكلمة ومضادها.

_ تحديد الفكرة العامة الخبرية للنص.

_ تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة.

_ تحديد الأفكار الجزئية والتفاصيل الداعمة في النص.

_ إدراك الترتيب الزماني والمكاني.

_ إدراك الترتيب حسب الأهمية.

ب: مستوى الفهم الاستنتاجي، ومن مؤشراته:

_ استنتاج أوجه الشبه والاختلاف.

_ استنتاج علاقات السبب بالنتيجة.

_ استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه.

_ استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص.

_ استنتاج المعاني الضمنية في النص.

ج: مستوى الفهم النقدي، ويشمل مؤشرات الاتية:

_ التمييز بين الأفكار الثانوية والأساسية.

_ التمييز بين الحقيقة والرأي.

_ التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.

_ التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار.

_ التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبكرة.

_ الحكم على مدى أصالة المادة، ومعاصرتها.

د: مستوى الفهم التذوقي، ويضم مؤشرات التالية:

_ ترتيب الآيات حسب قوة المعنى.

_ إدراك القيمة الجمالية والدلالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات.

_ إدراك الحالة الشعورية والمزاجية الخاصة بالنص.

هـ: مستوى الفهم الإبداعي، ويركز على مؤشرات تالية:

_ إعادة ترتيب أحداث القصة، أو ترتيب شخصياتها بصورة مبتكرة.

_ حلول جديدة لمشكلات وردت في موضوع أو قصة.

_ التواصل إلى توقعات الأحداث بناءً على فرضيات معينة.

_ التنبؤ بالأحداث وحبكة الموضوع أو القصة قبل الانتهاء من قراءتها.

_ تحديد نهاية القصة إذا لم يُعد الكاتب غاية لها.

_ مسرحة النص المقروء وتمثيله. (محمد نانى بشير، 2019، ص ص 75_77).

5_ قياس الفهم القرائي

يذكر خيري المغازي عجاج (2004) ان هناك طرقا مختلقة لقياس الفهم القرائي لا تختلف عن الطرق التي تستعمل في تقويم تحصيل الطلاب من حيث الأهمية:

1/ فحص الاعمال اليومية للأطفال.

2/ استخدام الاختبارات التحريرية الموضوعية.

3/ المقابلات الفردية.

4/ ملاحظة سلوك الأطفال ملاحظة عملية منظمة اثناء العمل والفراغ. (الخفناوي، 2022، ص 12).

ولكن المتتبع لتلك الطرق يلاحظ وجود عيوب، فيصعب مثلا قياس الفهم بدقة في الاختبارات التحريرية لان عوامل الشخصية تؤثر على استجابات الأطفال وكذلك طريقة المقابلات الفردية تجعل الانسان في مواقف مصطنع والاعتماد على الملاحظة سلوك الأطفال اثناء الفراغ أمر صعب لا يسهل توفير الظروف الملائمة والوقت الازم (إبراهيم، 2013، ص ص 37-38).

II الطريقة والإجراءات

تعتبر الطريقة والإجراءات هي ما تم اتباعه في تنفيذ الدراسة الحالية، والتي سعت الى التعرف على مستوى الفهم القرائي لدى المعاقين سمعيا، في ظل متغيرات الدراسة، ويتضمن هذه الإجراءات من الخطوات ما يلي.

1_ المنهج

اتبعت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كونه الأنسب لتفسير واقع الفهم القرائي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، وتحليله كما هو، وهذا وفق ما يؤكده عبيدات وآخرون (2010) بأنه منهج الوصفي تحليلي مناسب لدراسة الظواهر التربوية وتحليلها، مما يساعد على فهم العوامل التي تؤثر في هذه الظاهرة.

2_ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الحالية من (26) تلميذا من ذوي الإعاقة السمعية، الذين يدرسون في مدرسة المعوقين سمعيا بمدينة ورقلة، وذلك في طور الابتدائي والمتوسط، والجدول رقم (1) يوضح توزيع عدد التلاميذ في طورين ابتدائي متوسط، ولقد تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل من مدرسة المعاقين سمعيا ورقلة، حيث تتفاوت نسبة اعاقتهم بين جزئي وقصوى.

الجدول 1

توزيع أفراد العينة حسب الجنس، والمستوى، ودرجة الإعاقة

المتغيرات		العدد	المجموع
الجنس	ذكور	15	26
	إناث	11	
درجة الإعاقة	جزئية	7	26
	قصوى	19	
المستوى	ابتدائي	12	26
	متوسط	15	

3_ أدوات الدراسة

لقياس الفهم القرائي لدى المعاقين سمعيا، تم بناء شبكة ملاحظة وفق الخطوات الآتية:

أ_ خطوات بناء الأداة:

تهدف الاداة الى قياس مستوى الفهم القرائي لدى الأطفال المعاقين سمعيا، بناء على اراء معلميهم، وذلك عبر تحديد مدى قدرة الأطفال على فهم النصوص القرائية وفهم محتواها بناء على ملاحظات وآراء المعلمين، وتم تحديد الأنماط السلوكية للفهم القرائي في أربع ابعاد رئيسية اتضحت، بعد الاطلاع على الادب النظري من نظريات ودراسات سابقة، نذكر:

نظرية شايز وكلارك1966 التي تناولت 3 ابعاد، الفهم التذوقي والفهم الاستنتاجي، الفهم الحرفي، ونظرية تراباسو1972، بعدين بعد الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي وجاءت دراسة ابو علام وآخرون (2014) حددت 3 أبعاد: فهم الجملة، فهم الفقرات، فهم النص، وهو مؤشرات البعد الحرفي. ودراسة الدليمي (2015) والتي حددت 5 ابعاد: الفهم الحرفي، الفهم الاستنتاجي، الفهم النقدي، الفهم التذوقي – الفهم الابداعي.

دراسة دربيل (2021) حددت 3 ابعاد: فهم الكلمة، فهم الجملة، فهم الفقرة، وهي مؤشرات البعد الفهم الحرفي، ودراسة سيد سليمان وآخرون (2023) حددت 4 ابعاد الفهم المباشر، الفهم الاستنتاجي، الفهم الناقد، الفهم التذوقي.

وتم تحديد الابعاد الأكثر انتشارا حيث بعد الفهم الحرفي ذكر في 6/6 من الدراسات السابقة، وبعد الاستنتاجي ذكر في 6/5، وبعد النقدي 6/3، وبعد التذوقي 6/2، والبعد الإبداعي 6/1.

واختلفت تسمية بعد واحد وهو الفهم الحرفي ففي دراسات أخرى يذكر الفهم المباشر فهي اختلاف في مسميات فقط، وعليه نستنتج شيوع ابعاد الأربعة وهي الفهم الحرفي والاستنتاجي والناقد والابداعي، اما البعد الفهم التذوقي نادر دراسته لان صعب قياس حيث يقوم على مشاعر القارئ وتفاعله الذاتي مع النص.

_ التعريف الاجرائي للفهم القرائي: وهو قدرة التلميذ المعاق سمعيا في إدراك وفهم محتوى النصوص، من خلال مستويات الفهم القرائي وهي: الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم الابداعي.

_وتم تحديد مؤشرات ابعاد الفهم القرائي كما يلي:

الفهم الحرفي

- يحدد معنى المناسب للكلمة.
- يحدد الشخصيات الواردة في النص.
- يحدد أفكار الرئيسية من النص
- يحدد الفكرة العامة من النص.

الفهم الاستنتاجي

- يستنتج العنوان المناسب للنص
- يستنتج الاحداث المستقبلية للنص
- يستنتج اوجه التشابه وأوجه الاختلاف
- يستنتج هدف الكاتب من النص المقروء

الفهم الناقد

- يميز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ
- يميز بين ما يتصل بموضوع الفقرة وما لا يتصل به
- يميز بين الصواب والخطأ في سلوك الشخصيات

الفهم الابداعي

- يقترح حلول جديدة لمشكلات واردة في النص
- يقترح أفكار جديدة مرتبطة بالنص
- يتنبأ بالأحداث بناءً على مقدمة النص
- استخدام معلومات المستخلصة من النصوص في مواقف جديدة
- اقتراح نهاية جديدة للنص

_وعليه تم تعريف ابعاد الفهم القرائي كما هو موضح:

1- الفهم الحرفي: هو قدرة التلميذ المعاق سمعيا، على تمييز المعنى المناسب للكلمات، والجمل في النص، مع توفر الصور واشارات والايماءات، من خلال الدرجة التي يحصل عليها في الأداة المعدة لهذا الغرض.

2- الفهم الاستنتاجي: هو قدرة التلميذ المعاق سمعيا، على استنتاج معلومات، وتوقع الاحداث، عند استعمال دعم ملموس او الصور او فيديو، من خلال الدرجة التي يحصل عليها في الأداة المعدة لهذا الغرض.

3- الفهم الناقد: هي قدرة التلميذ المعاق سمعيا على الحكم والتنبؤ، وتميز بين الصحيح والخطأ، بناء على يملكون من رصيد لغوي، من خلال الدرجة التي يحصل عليها في الاداة.

4_ الفهم الإبداعي: هي قدرة التلميذ المعاق سمعيا على إيجاد أفكار جديدة، او حلول غير موجودة في النص، وذلك عند توفر الوسائل، مثل توجيه من قبل المعلم او الصور او المشاهد، من خلال الدرجة التي يحصل عليها في الاداة.

ونظرا لخصوصية العينة وخصائصها، تم توجيه مجموعة من الأسئلة في استبانة مفتوحة الى أساتذة المعاقين سمعيا لمعرفة خصائص العينة، انظر لملحق رقم (1) يوضح استبيان ذو الأسئلة المفتوحة، الموجهة لأساتذتهم، وذلك من اجل معرفة كيف يتم قياس الفهم القرائي من خلال خصائص العينة، والجدول رقم (2) يوضح إجابات أساتذة على كل سؤال

الجدول رقم (2)

إجابات أساتذة على استبيان الأسئلة المفتوحة

رقم السؤال	نص السؤال	إجابات أساتذة
1	هل يوجد برنامج او منهج محدد لمادة القراءة لأطفال المعاقين سمعيا؟	_ لا يوجد برنامج محدد بل يستخدم البرنامج العاديين مع تكيفه من قبل أستاذ_ يعتمد على القراءة الاشارية
2	ما الأساليب والاستراتيجيات التي تستخدمها في تدريس القراءة لأطفال المعاقين سمعيا؟	_ القراءة الاشارية المدعمة بالتعبير والصور _ استخدام فيديوهات وصور_ تبسيط النصوص وقراءتها بطريقة مكيفة.

3	كيف يتم تقييم الفهم القرائي لدى هذه الفئة عند قراءة النصوص؟	تقيم بناء على الفهم العام للنص_ إعطاء عنوان او أفكار أساسية_ بناء على مدى قدرته على قراءة كلمة بالإشارة.
4	هل هناك معايير خاصة لتقييم الفهم القرائي او اختبارات؟	_ لا توجد معايير موحدة_ يعتمد على الفهم من خلال الصور والاشارات _ تقيم بناء على نتائج المحصل عليها.
5	كيف يتم تقييم مستوى الفهم الحرفي لدى تلميذ معاق سمعيا مثلا إيجاد عنوان للنص او فكرة عامة للنص؟	_ يلاحظ من خلال استيعاب العنوان او فكرة عند تكرارها _ يجد صعوبة في إيجاد الأفكار الأساسية.
6	كيف يتم تقييم الفهم الاستنتاجي لديهم مثلا استنتاج المعاني؟	_ الاستنتاج يتم من خلال الصور او الايماءات _ يتم عبر الرموز _ مرتبط بالفهم العام للنص.
7	كيف تقيس الفهم الناقد لديهم مثلا تحليل وتقيم الأفكار الواردة في النص؟	_ من خلال تقسيم النص واستخراج الفاظ متكررة لتسهيل _ ضعف تحليل بسبب محدودية اللغة _ لا يستطيعون تحليل ولا النقد ولا تقيم الالفاظ الواردة في النص.
8	كيف تختبر الفهم الإبداعي لديهم مثلا انتاج أفكار جديدة بناء على النص المقروء؟	_ لا يوجد انتاج ولا ابداع _ أي مصطلح او كلمة تكون قريب من النص _ لا يوجد انتاج أفكار بسب لغتهم محدودة _

وبعد الاطلاع على نتائج إجابات أساتذة المعاقين سمعيا، في الاستبيان ذو الاسئلة المفتوحة، تم تصميم شبكة الملاحظة والتي تتكون من 28 عبارة او بندا، موزعة على أربعة ابعاد: الفهم الحرفي 8 بنود، الفهم الاستنتاجي 6 بنود، الفهم الناقد 4 بنود، الفهم الإبداعي 10بنود، وتم اختيار بدائل الإجابة مقياس كيرت متدرج من خمسة بدائل هي (معارض بشدة _ معارض_ محايد_ اوافق_ اوافق بشدة)، حيث أن الدرجة التي تمنح للتلميذ نتيجة إجابة معلمه على العبارة الموجبة هي:(1_2_3_4_5) على الترتيب، أما العبارة السالبة فتأخذ الدرجات (5_4_3_2_1) على الترتيب.

وملحق (2) يوضح استمارة التحكيم شبكة الملاحظة في صورتها الأولية.

ب_ صدق الادة

تم دراسة صدق الأداة باستعمال صدق المحتوى وتم التحقق منها بعدة طرق:

1_صدق المحكمين: وزعنا الاستمارة التحكيم على 2 من الأساتذة في مجال التربية الخاصة، والملحق (3) يوضع أساتذة تحكيم شبكة الملاحظة ورتبتهم العلمية، حيث تمت الموافقة على كل العبارات، الا ان تم تعديل الصياغة اللغوية في العبارات، والجدول (3) يوضح عبارات قبل وبعد تعديلها. والملحق (4) يوضح شبكة الملاحظة بصورتها النهائية.

الجدول (3)

نتائج تحكيم العبارات قبل وبعد التعديل

رقم	قبل التعديل	بعد التعديل
1	يستطيع التلميذ تحديد المعنى المناسب للكلمة إذا تم تدعيمه بالصور والاشارات	بالصور والاشارات يستطيع تحديد المعنى المناسب للكلمة
2	يواجه التلميذ صعوبة في تحديد المعنى المناسب للكلمة	يجد صعوبة في تحديد المعنى المناسب للكلمة
3	غالبًا ما يتمكن الطلاب من التعرف على الشخصيات الواردة في النصوص إذا توفرت الصور والمشاهد فيديوهات.	بالصور والمشاهد فيديوهات يستطيع التعرف على الشخصيات الواردة في النصوص
4	يصعب على الطلاب التعرف على الشخصيات الواردة في النصوص اذا لم تتوفر الصور والمشاهد.	يصعب التعرف على الشخصيات الواردة في النصوص
5	يمكن للتلميذ استخراج الأفكار الرئيسية من الفقرة إذا تم دعمها بصريا	بدعم بصري يستطيع استخراج الأفكار الرئيسية
6	غالبا لا يستطيع التلميذ استخراج الأفكار الرئيسية من الفقرة	لا يستطيع استخراج الأفكار الرئيسية من الفقرة

7	يستطيع التلميذ تحديد الفكرة العامة للنص عند استخدام الصور	يستطيع تحديد الفكرة العامة للنص عند استخدام الصور
8	غالبا ما يجد التلميذ صعوبة في استخراج الفكرة العامة	يجد صعوبة في استخراج الفكرة العامة
9	يتمكن التلميذ من استنتاج العنوان المناسب للنص من خلال الكلمات المكرر في النص.	يستنتج العنوان المناسب للنص من خلال الكلمات المكررة في النص.
10	يجد التلاميذ صعوبة في استنتاج العنوان المناسب للنص.	يجد صعوبة في استنتاج عنوان مناسب للنص.
11	يتمكن التلاميذ من توقع الأحداث المستقبلية في النص اذا كان صور او مشهد واقعي	يتوقع الأحداث المستقبلية في النص بالصورة والمشاهد الواقعية
12	يجد التلاميذ صعوبة في التنبؤ بالأحداث المستقبلية بناءً على النص.	يجد صعوبة في التنبؤ بالأحداث المستقبلية في النص
13	قد يتمكن من استخراج الفكرة العامة للنص اذا دعم بصريا.	يستخرج الفكرة العامة للنص بالصور
14	يجد التلاميذ صعوبة في استخراج الفكرة العامة للنص	يجد صعوبة في استخراج الفكرة العامة للنص
15	يجد الطلاب صعوبة في تحليل الصواب والخطأ في تصرفات الشخصيات النص.	يجد صعوبة في تحليل الصواب والخطأ في تصرفات شخصيات النص.
16	لا يستطيع التلاميذ تقييم جودة النصوص المقروءة بشكل نقدي.	لا يستطيع تقييم جودة النصوص المقروءة بشكل نقدي.
17	يصعب على التلاميذ تحديد وجهة نظر الكاتب في النص نظرا لمحدودية لغته.	يصعب عليه تحديد وجهة نظر الكاتب في النص

18	لا يستطيع التلاميذ تقيم وتحليل قوة الأدلة المقدمة في النص.	لا يستطيع تقييم وتحليل قوة الأدلة المقدمة في النص
19	قد يستطيع التلاميذ تقديم فكرة جديدة اذا تم توجيهه	بالتوجيه يستطيع تقديم فكرة جديدة للنص
20	يجد التلاميذ صعوبة في تقديم أفكار جديدة للمشكلات المطروحة في النصوص بنفسه.	يجد صعوبة في تقديم أفكار جديدة للمشكلات المطروحة في النصوص بنفسه
21	لا يستطيع التلاميذ اقتراح عناوين إبداعية للنصوص.	لا يستطيع اقتراح عناوين إبداعية للنصوص
22	يستطيع التلاميذ إيجاد أفكار جديدة اذا دعمة بصريا او بلغة الشفاه	بالصور ولغة الشفاه يستطيع إيجاد أفكار جديدة للنص
23	يستطيع التلاميذ استخدام المعلومات المستخلصة من النصوص في مواقف جديدة	يستطيع استخدام المعلومات المستخلصة من النصوص في مواقف جديدة
24	يجد التلاميذ صعوبة في ايجاد أفكار جديدة في النص بسبب قلة رصيدهم	يجد صعوبة في ايجاد أفكار جديدة في النص
25	يمكن للتلاميذ التنبؤ بالأحداث المستقبلية اذا تمكن من إعطاء مفهوم جديد وجيد للمطلوب.	التنبؤ بالأحداث المستقبلية يكون بإعطاء مفهوم جديد وجيد للمطلوب
26	يجد التلاميذ صعوبة في التنبؤ بالأحداث المستقبلية	يجد صعوبة في التنبؤ بالأحداث المستقبلية
27	ابداع يكون اذا استطاع التلاميذ اقتراح فكرة مميزة تكون قريبة من محتوى النص	يستطيع اقتراح نهاية مختلفة بناء على فهمه
28	صعوبة في اقتراح نهاية مختلفة للقصة بناءً على فهمهم محدودية الفهم لديهم.	لا يستطيع اقتراح نهاية مختلفة للنص المقروء

2_صدق التناسق الداخلي

ويتم من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الابعاد وشبكة الملاحظة وجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

نتائج معاملات الارتباط بيرسون بين الابعاد وشبكة الملاحظة

الأبعاد	شبكة الملاحظة
الفهم الحرفي	0.322
الاستنتاج	0.633**
الناقد	0.635**
الفهم الإبداعي	0.568**

**: دال عند 0.01

أظهر الجدول (4) ان الفهم الحرفي غير دال رغم ذلك فهو قريب من مستوى الدلالة 0,052، الا اننا لا نحذف هذا البعد لعدة أسباب وهي: ان هذا البعد مكون رئيسي للفهم القرائي، وأيضا ان عينة التطبيق ضيقة 26.

ج _ الثبات

تم حساب الثبات شبكة الملاحظة بطريقة إعادة التطبيق، حيث قيم الأساتذة 26 تلميذا في الفهم القرائي وبعد 10 أيام من التطبيق الاولي، تم إعادة تطبيقه على نفس عينة تكونت من 12 تلميذا من المعاقين سمعيا؛ حيث لاحظوا تلاميذهم الذين يدرسوهم، فكان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني =0,602، وهي دالة احصائيا عند 0.05، ما يعني ان الأداة تتمتع بثبات يمكن الوثوق في نتائجها.

_ويعرف مستوى التمكن اجرائيا: هي قدرة التلميذ المعاق سمعيا في أداء مهارة الفهم القرائي من خلال شبكة الملاحظة التي تقيس نسبة الدراجات التي يحصل عليها التلميذ وفق مستويات الاتية:

_ضعيف [65,33_28]

_متوسط [102,66_65,33]

_جيد [140_102,66]

4_ الإجراءات الميدانية

بعد جمع بيانات حول الفهم القرائي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، من وجهة نظر معلميهم، وذلك اطلاع على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، بهدف بناء الإطار النظري وتحديد المؤشرات الأولية لبناء أدوات الدراسة.

وعليه تم إعداد استبيان مفتوح وجه إلى عينة من معلمي التلاميذ المعاقين سمعيا المتواجدون، في مدرسة المجاهد قبايلي محمد الصافي للأطفال المعاقين سمعيا بورقلة، وذلك من اجل استقصاء آرائهم حول واقع تدريس القراءة، وطرق التقييم الفهم القرائي ومستوياته.

وبعد استرجاع إجابات معلمين تم تفريغ وتحليل اجاباتهم، ومن ثم تصميم شبكة ملاحظ ابعاد الفهم القرائي الأربعة: الحرفي، الاستنتاجي، الناقد، والإبداعي، وقد خضعت الشبكة للتحكيم من قبل مجموعة من المتخصصين لضمان الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

تم إعداد شبكة الملاحظة موجه إلى المعلمين لقياس الفهم القرائي لدى تلاميذهم، وفق مقياس ليكرت الخماسي (معارض بشدة _ معارض_ محايد_ اوافق_ اوافق بشدة)، لقياس تقديراتهم لمستوى الفهم القرائي لدى التلاميذ.

وبعد إتمام الأداة، تم تطبيق شبكة الملاحظة على عينة الدراسة المكونة من 26 تلميذا، موزعين على الطورين الابتدائي والثانوي، خلال الفترة الممتدة من 26 فيفري إلى 15 ماي 2025.

وبعد التطبيق يأتي تحليل البيانات ببرنامج SPSS (إصدار22)، عند طرق اختبارات لإجابة على فرضيات الدراسة.

III نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد تطبيق اداة الدراسة على العينة، قمنا بتفريغ البيانات للمعالجة الإحصائية في برنامج spss اصدار22، وبناء على متطلبات فرضيات الدراسة، وفيما يلي عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

1_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على:

لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم القرائي لدى المعاقين سمعيا، ولحساب مستوى الفهم القرائي قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية لمستويات الفهم القرائي كما هو موضح في الجدول (5):

الجدول 5

التكرارات والنسب المئوية لمستويات الفهم القرائي

المستوى	العدد	النسبة المئوية
ضعيف	0	%0
متوسط	25	%96,153
جيد	1	%3,846

أظهر الجدول 5 أن عدد ذوي الفهم القرائي الضعيف منعدم 0، وعدد ذوي الفهم القرائي المتوسط 25 بنسبة قدرها 96,153، وعدد ذوي الفهم القرائي الجيد 1 بنسبة قدرها 3,846.

نستنتج ان مستوى الفهم القرائي لدى اغلب افراد العينة متوسط، ولتأكد من انه توجد فروق استعملنا اختبار "كاي مربع"، كما يظهر الجدول (6).

الجدول (6)

نتائج اختبار كاي مربع

قيمة كاي مربع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
22,154	1	0,00

يظهر الجدول (6) ان قيمة كاي مربع قدرت بـ 22,154 انه توجد فروق دالة عند مستوى الدلالة 0,05، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونستبدلها بالفرضية البديلة التي تنص: على توجد فروق

دالة احصائيا في مستوى الفهم القرائي لدى تلاميذ المعاقين سمعيا بنسبة متوسطة، هذه النتيجة توحي بتفاوت في قدرات الفهم القرائي داخل هذه الفئة، رغم ان غالبية تتمركز في مستوى المتوسط الا ان وجود حالات فردية في مستوى جيد وانعدام في مستوى الضعيف أدى الى وجود فروق دالة احصائيا، ويمكن تفسير ذلك بوجود عوامل متعددة تؤثر على الفهم القرائي منها جودة التدريس، درجة استخدام وسائل التواصل مثل لغة الإشارة او الصور او مدى استفادة الطفل من التدخل المبكر.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة الزهراني والسلمان (2019) التي تهدف الى تعرف على مهارة الفهم القرائي لدى التلميذات الصم وضعاف السمع في الصف السادس الابتدائي، واظهرت النتائج الى ان مستوى الفهم المقروء جيدة لصالح ضعاف السمع.

وتختلف أيضا هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2024) التي هدفت الى قياس مستوى الفهم القرائي لدى الطلبة ضعاف السمع في عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود، حيث أظهرت النتائج ان مستوى الفهم القرائي لطلبة ضعاف السمع لم يتجاوز الصف السادس ابتدائي، مما يدل على ضعف في مستوى الفهم القرائي.

يعتبر مستوى الفهم القرائي متوسط لدى هذه الفئة، وهذا يرجع الى التدخل المبكر وخدمات المقدمة عند الكشف عن وجود الإعاقة السمعية، وهذا التدخل يلعب دورا هاما في تحسين المهارات اللغوية والتواصلية لهم، وذلك كي لا يتأخر مستواهم اللغوي ويتم استدراكه.

2_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم القرائي لدى تلاميذ المعاقين سمعيا باختلاف الجنس (ذكر_ انثى)، كما يوضح الجدول (7)

الجدول (7)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	15	91,2000	6,371	0,564	0,58
اناث	11	89,818	5,879		

اظهر الجدول (7) ان المتوسط الحسابي لذكور 91,2000 أكبر من المتوسط الحسابي للاناث89,818. وان قيمة "ت" 0,564 عندsig 0,58 وهي غير دالة احصائيا، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على لا توجد فروق في مستوى الفهم القرائي لدى تلاميذ المعاقين سمعيا تعزى لمتغير الجنس، وهذا يشير الى ان الجنس لا يؤثر تأثيرا واضحا على مستوى الفهم القرائي لدى تلاميذ المعاقين سمعيا، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العمليات اللغوية الأساسية مرتبطة بالفهم القرائي كاكتساب المفردات وفهم الجمل وليس بتحديد الجنس وهذا لان لديهم نفس الظروف تعليمية.

حيث تتفق هذه نتائج مع دراسة allen(2020) التي التعرف على القدرات اللغوية في الفهم القرائي لدى الأطفال الصم في المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الى انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الفهم القرائي.

وتتفق أيضا دراسة القحطاني (2022) التي هدفت للتعرف على مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في برنامج السنة التأهيلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث توصلت نتائج لا توجد فروق دال احصائيا تبعا لمتغير الجنس في مهارات الفهم القرائي.

وعليه فان متغير الجنس لا يؤثر على النمو اللغوي وبالتالي لا يؤثر على الفهم القرائي، لان النمو اللغوي لدى جميع الأطفال سواء العاديين او الفئات الخاصة يمرون بنفس الشروط والعوامل النمو العقلي. (بوضياف، بيوض،2017 ،668).

3_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفهم القرائي لدي المعاقين سمعيا تعزى الى درجة الإعاقة، والجدول (8) يوضح نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين تعزى لمتغير درجة الاعاقة.

الجدول (8)

اختبار ت لعينتين مستقلتين تعزى لمتغير درجة الاعاقة

درجة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
جزئية	7	91,5714	6,62966	0,479	0,637
قصوى	19	90,2632	6,02626		

اظهر الجدول (8) ان متوسط الحسابي في درجة الإعاقة جزئية 91,5714 اكبر من المتوسط الحسابي في درجة الإعاقة قصوي90,2632، وقيمة "ت" 0,479 عند sig 0,637 وهو غير دال عند مستوى الدلالة 0,05. وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على انه توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم القرائي تعزى لمتغير درجة الإعاقة.

كما اكد القمش في كتابه ان مظاهر النمو اللغوي تتأثر بدرجة الإعاقة السمعية، فكلما زادت درجة الإعاقة كلما زادت المشكلات اللغوية، يواجه ذو الإعاقة السمعية بدرجة الإعاقة بسيطة مشكلات في سماع الأصوات المنخفضة او البعيدة او فهمها، كما يواجه ذو الإعاقة السمعية المتوسطة مشكلات في فهم المحادثات الجماعية وتتناقص مفرداته التي يستطيع التعرف عليها ، وفي حين يواجه ذو درجة الإعاقة الشديدة او القصوى مشكلات في تميز مفردات وبالتالي مشكلات في تعبير اللغوي، ويعد القصور اللغوي لدى المعاقين سمعيا في ان مفرداتهم اللغوية قيلة وجماهم قصيرة، كل هدا يؤثر على عملية التحصيل في مجالات القراءة والكتابة.

نستنتج ان درجة الإعاقة السمعية تؤثر بالضرورة الى نقص مفرداتهم كل ما زادت درجة فقدان السمع كلما أثر على مستواهم القرائي. (القمش،2014، 91ـ92).

4_ عرض ومناقشة الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفهم القرائي لدي المعاقين سمعيا تعزى الى متغير مرحلة التعليمية. والجدول (9) يظهر نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمتغير المرحلة التعليمية.

الجدول (9)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمتغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ابتدائي	12	91,40786	6,62966	0,420	0,678
متوسط	14	90,1429	5,99817		

أظهر الجدول (9) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ان المتوسط الحسابي في مرحلة ابتدائي91,40786 أكبر من المتوسط الحسابي في مرحلة متوسط 90,1429.

وقيمة "ت" 0,420 عند 0,678sig وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,05، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم القرائي لدى المعاقين سمعيا تعزى لمرحلة التعليمية.

تتفق مع نتائج المتحصل عليها، دراسة المنيعي والريس (2014) هدفت الى معرفة مهارة الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى طلاب الصم الملتحقين بكليات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وتوصلت الى نتائج لا توجد فروق دالة احصائيا في مستويات الفهم القرائي لطلاب الصم باختلاف المستوى الدراسي.

وهذا يتفق مع ما تعرفنا عليه في تطبيق شبكة الملاحظة، حيث لحظنا ان اعمار أطفال معاقين سمعيا لا يمثلون مرحلتهم التعليمية، أي ان طفل عمره14 سنة يدرس في خامسة ابتدائي وهكذا، أي ان مرحلة لا تؤثر على مستوى الفهم القرائي.

الاستنتاج العام

تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى الفهم القرائي لدى تلاميذ المعاقين سمعيا هو مستوى متوسط، مما يدل على وجود حاجة إلى تعزيز مهارات الفهم القرائي لديهم، من خلال التدخل المبكر واعداد برامج تعليمية أكثر فاعلية. كما أن عدم وجود فروق بين الجنسين، أو حسب درجة الإعاقة أو المرحلة التعليمية، يعني أن هناك عوامل أخرى أكثر تأثيرا في مستوى الفهم القرائي لم يتم تناولها في هذه الدراسة، مثل جودة البرامج التعليمية، واستراتيجيات التدريس، أو مدى تمكن الأساتذة من لغة الإشارة.

اقتراحات الدراسة

- ✓ تصميم برامج تدريسية متخصص في تطوير الفهم القرائي لدى المعاقين سمعيا، تراعي الخصائص البصرية واللغوية لهذه الفئة، وذلك في المراحل التعليمية الأولى.
- ✓ تدريب المعلمين على استراتيجيات تعليم القراءة المناسبة لمعاقين سمعيا، خاصة في تنمية المستويات العليا من الفهم (كالنقدي والإبداعي).
- ✓ دمج التكنولوجيا التعليمية عبر تطبيقات ذكية، التي تفسر المفردات الصعبة وتوضح السياق من خلال الصور والإشارات.
- ✓ تطوير أدوات تقييم تراعي خصائص هذه الفئة، بحيث تكون أكثر دقة في الكشف عن مستويات الفهم المختلفة (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي، الإبداعي).

- ✓ إشراك الأسرة في تنمية مهارات الفهم القرائي، وذلك من خلال توفير أنشطة قرائية منزلية مبسطة مدعومة بالإشارات والصور.

قائمة المراجع

المراجع العربية

ـ أبو علام، ر. م.، الدرس، ع. س. م. س. إ.، وأماني، س. (2014). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التنظيم الذاتي في تخفيف صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الإعدادية. مجلة العلوم التربوية، (3)، 602–637.

ـ الباري، م. ش. (2010). استراتيجيات فهم المقروء: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية (ط1). دار المسيرة للنشر.

ـ البصيص، ح. ح. (2011). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم. مكتبة الأسد للنشر.

ـ البقعاوي، س. ب. ب.، والنصار، ص. ب. ع. (2019). تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي. المجلة العلمية لكلية التربية، 35(3)، 36–52.

ـ الثبيتي (2018). استراتيجية مقترحة في ضوء ما وراء المعرفة لتنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطارف. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14.(2)

ـ الديب، أ. م. (2013). أثر التدريس التأملي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية، (65)، 1–22.

ـ الديلمي، أ. ح. ع. (2015). مهارات الفهم القرائي المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن. (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة).

ـ الزهراء، ع. (2018). استراتيجيات الفهم القرائي التحول من تصنيف الاستراتيجيات إلى تعليمها على مستوى اللغة. مجلة العلوم الإنسانية، 5(2)، 583–596.

ـ الزهراني، ع. ب. ح.، والسلمان، أ. إ. (2019). مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات الصم وضعاف السمع في الصف السادس ابتدائي. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 9(33)، 61–95.

ـ الزهراني، هـ. ب. ع. غ. (2024). قياس مستوى الفهم القرائي لدى الطلبة ضعاف السمع في عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود. *مجلة كلية التربية*، 48.

ـ الشقزيتي، س. ش. (2009). أثر برنامج مفتوح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي بمدرسة. (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة).

ـ الظفيري، م. (2018). مستوى الفهم القرائي والوعي بمهاراته لدى طلاب أكاديمية العلوم الأمنية. مجلة العلوم التربوية، (3)، 154–185.

ـ الغامدي، ص. ع. ف.، ومشيط، م. م. (2021). واقع توظيف استراتيجية روبنسون لتحسين الفهم القرائي من قبل معلمي ضعاف السمع واتجاهاتهم نحوها في مدينة غزة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 5(18)، 524–568.

ـ القمش، م. ن.، والمعايطة، خ. ع. ر. (2014). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ط6). دار المسيرة.

ـ القحطاني، س. س. هـ. (2018). تقويم مستوى الفهم القرائي لدى طلاب اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك خالد. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (188)، 58–621.

ـ بن عتو، ع. (2017). البنية العاملة لاختبار الفهم القرائي لدى الطلبة الجامعيين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (4)، 139–158.

ـ بوضياف، ن.، وبيوض، ز. (2017). الفهم القرائي لدى تلاميذ بطيئي التعلم المسجلين في السنة الرابعة ابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (31)، 659–672.

ـ بازي، م. (2019). النص القرائي: إشكالية الفهم والإفهام (ط1). دار العرفان.

ـ حمدان، س. س.، وحمدان، م. ح. ع. (2021). فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني. مجلة شباب الباحثين، (7)، 486–516.

ـ روبي، م.، وركزة، س. (2023). فاعلية الإرشاد الواقعي في تنمية مستوى الفهم القرائي لدى الأطفال (8–10) سنوات. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 6(1)، 82–94.

ـ راغب، ش. خ. أ. (2023). الفروق في عمليات الفهم القرائي بين الجنسين من ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالمرحلة الابتدائية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 29(2)، 346–386.

ـ سري، م. ر. س. (2014). فعالية برنامج للتدخل المبكر في تحسين بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(1)، 1–50.

ـ سليمان، ع. و. ي. إ. (2013). صعوبات الفهم القرائي لدى ذوي المشكلات التعليمية (ط1). دار الورق للنشر والتوزيع.

ـ سليمان، ع. ر.، الوكيل، ش. م. ع.، وشحاتة، هـ. أ. ع. (2023). مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال العاديين وذوي اضطراب التوحد. مجلة الإرشاد النفسي، (73)، 134–163.

ـ الشحزيتي، س. ش. (2009). أثر برنامج مفتوح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي. (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة).

ـ عادلة، ع.، وعبد الوهاب، ص. (2022). استراتيجية الخريطة الدلالية ودورها في تنمية الفهم القرائي لدى المعسرين قرائيا. مجلة المحترف للعلوم الرياضية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9(2)، 440–461.

ـ عوضين، ش. م. ب. (د.ت). أثر اختلاف أنماط دعم الأداء الإلكتروني على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا. جامعة المنصورة، كلية التربية، قسم تكنولوجيا التعليم.

ـ محمد، ث. ب. (2019). فعالية تدريس القصص القرآني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الناطقين بغير العربية بمدينة زاريا في نيجيريا. (دكتوراه، جامعة المدينة العالمية).

ـ المنيعي، ع. ب. ع.، والريس، ط. ب. ص. (2014). مهارة الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى طلاب الصم الملتحقين بكليات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 1(3)، 83–112.

ـ مهيرو، ز. م. (2024). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الفهم القرائي لدى المعاقين سمعيًا المجهزين. (أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية).

ـ هزاع، إ. (2022). أثر استراتيجية قل شيئًا في الفهم القرائي عند تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 61(1)، 77–99.

ـ الخفناوي، إ. س. م. (2022). الفهم القرائي والتفكير الناقد وفاعلية الذات الإبداعي كمنبئات بالإبداع اللغوي لدى طلاب كلية التربية. مجلة التربية للدراسات التربوية والنفسية، (21)، 1–24.

ـ الزريق، ح. (2020). أهمية استراتيجية VAKI في الفهم القرائي للمعاقين سمعيًا. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 7.(2)

ـ تميم، ا. ع. ب. م. (2020). فاعلية برنامج قائم على مراقبة الفهم لعلاج الضعف في مهارات فهم المقروء وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثالث متوسط. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (3)، 459–495.

ـ سيد، ر. م. إ. (2020). استراتيجية تدريسية قائمة على نظريات دراسة المعنى لتنمية مهارات فهم المقروء لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. مجلة كلية التربية، (44)، 71–150.

المراجع الأجنبية

_ Hall, W. C. (2017). What you don't know can hurt you: The risk of language deprivation by impairing sign language development in deaf children.Maternal and Child Health Journal, 21(5), 961–965.

_ Allen, T. E., Letteri, A., Choi, S. H., & Dang, D. (2020).Language and reading comprehension abilities of elementary school-aged deaf children.The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 25(4), 423–437.

_ Ngabut, M. N. (2015). Reading theories and reading comprehension. Journal on English a eu Foreign Language, 5(1),

الملاحق

ملحق (1) استبيان ذو الأسئلة المفتوحة

استاذي الفاضل استاذتي الفاضلة

نرجوكم منكم التكرم للإجابة عن الأسئلة المفتوحة الاتية من وجهة نظركم، ولكم جزيل الشكر والتقدير، وجزاكم الله خيرا على تعاونكم.

هل يوجد برنامج أو منهج محدد لمادة القراءة للأطفال معاقين سمعيا؟

.....

.....

ما الأساليب والاستراتيجيات التي تستخدمها في تدريس القراءة للأطفال المعاقين سمعيا؟

.....

.....

كيف يتم تقييم الفهم القرائي لهذه الفئة عند قراءة النصوص؟

.....

.....

هل هناك معايير خاصة لتقيم الفهم القرائي او اختبارات؟

.....

.....

كيف تقيم الفهم الحرفي لدى تلاميذ المعاق سمعيا؟ (مثل إيجاد عنوان للنص او الفكرة العامة للنص)

.....

.....

كيف يتم تقييم الفهم الاستنتاجي لديهم؟ (مثل استنتاج المعاني)

.....

.....

كيف تقيس الفهم الناقد للطلاب؟ (مثل تحليل وتقييم الأفكار الواردة في النص)

.....

.....

كيف تختبر الفهم الإبداعي لديهم؟ (مثلا نتاج أفكار جديدة بناء على النص المقروء)

.....

.....

وشكرا.

الملحق (2) استمارة التحكيم لشبكة الملاحظة

بصورتها الاولية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف

استمارة تحكيم

الأستاذ(ة) الكريم(ة):.....

الدرجة العلمية: .....

إعداد الطالب (ة): رواي سالمة إشراف: أ.د. عقيل بن ساسي

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة.

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص التربية الخاصة والتعليم المكيف معنونة بـ: " الفهم القرائي لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر معلميهم في المدرسة " قمنا بإعداد أداة تقيس الفهم القرائي، لذا أرجو منكم تحكيم هذه الأداة التي صممت لغرض:

-تقييم الفهم القرائي لدى الاطفال معاقين سمعيا

وذلك من حيث:

1- مدى وضوح التعليمات.

2- مدى كفاية بدائل الأجوبة.

3- مدى قياس البعد للخاصة.

4- مدى جودة الصياغة اللغوية للعبارات.

5- مدى قياس العبارة للخاصة.

1. التعليمات:

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة تحية طيبة وبعد

نضع بين يديكم هذه شبكة الملاحظة بغرض البحث وجمع المعلومات لإتمام دراستنا الحالية، في إطار إعداد مذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، وذلك من اجل تقيم كل تلميذ عندكم في الفهم القرائي، نأمل من سيادتكم قراءة العبارات بتأني واختيار الإجابة المناسبة بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة × في الخانة المناسبة، نعلمك أن إجابتك سوف تحظى بالسرية التامة ولن يكون استخدامها إلا في إطار البحث العلمي فقط.

جدول رقم 1: خاص بمدى وضوح التعليمات

	واضحة بدرجة جيدة	واضحة بدرجة متوسطة	غير واضحة
التعليمات			

ملاحظات:.....

.....

.....

2.بدائل الأجوبة:

جدول رقم2: خاص بمدى كفاية بدائل الأجوبة

	كافية جدا	كافية بدرجة متوسطة	غبر كافية
موافق بشدة _موافق _ محايد _معاض _ معارض بشدة			

ملاحظات:.....

.....

.....

3.مدى قياس البعد للخاصة

جدول رقم 3: خاص بمدى قياس البعد للخاصة

الأبعاد	يقيس بدرجة جيدة	يقيس بدرجة متوسطة	لا يقيس
الفهم الحرفي او المباشر			
الفهم الاستنتاجي			
الفهم النقدي			
الفهم الابداعي			

ملاحظات:.....

.....

.....

4. مدى جودة الصياغة اللغوية للعبارات:

جدول رقم4: خاص بمدى جودة الصياغة اللغوية للعبارات

العبارات	صياغة جيدة	صياغة متوسطة	صياغة ضعيفة	اقتراح البديل إذا كانت الصياغة ضعيفة أو متوسطة
الفهم المباشر او الحرفي				
يستطيع التلميذ تحديد المعنى المناسب للكلمة إذا تم تدعيمه بالصور والاشارات				

يواجه التلميذ صعوبة في تحديد المعنى المناسب للكلمة				
غالبًا ما يتمكن الطلاب من التعرف على الشخصيات الواردة في النصوص إذا توفرت الصور والمشاهد فيديوهات.				
يصعب على الطلاب التعرف على الشخصيات الواردة في النصوص اذا لم تتوفر الصور والمشاهد.				
يمكن للتلميذ استخراج الأفكار الرئيسية من الفقرة إذا تم دعمها بصريا				
غالبا لا يستطيع التلميذ استخراج الأفكار الرئيسية من الفقرة				
يستطيع التلميذ تحديد الفكرة العامة للنص عند استخدام الصور				
غالبا ما يجد التلميذ صعوبة في استخراج الفكرة العامة				
الفهم الاستنتاجي				
يتمكن التلميذ من استنتاج العنوان المناسب للنص من خلال الكلمات المكرر في النص.				
يجد التلاميذ صعوبة في استنتاج العنوان المناسب للنص.				
يتمكن التلاميذ من توقع الأحداث المستقبلية في النص اذا كان صور او مشهد واقعي				

يجد التلاميذ صعوبة في التنبؤ بالأحداث المستقبلية بناءً على النص.				
قد يتمكن من استخراج الفكرة العامة للنص اذا دعم بصريا.				
يجد التلاميذ صعوبة في استخراج الفكرة العامة للنص بعد قراءته.				
الفهم النقدي				
يجد الطلاب صعوبة في تحليل الصواب والخطأ في تصرفات الشخصيات النص.				
لا يستطيع التلاميذ تقييم جودة النصوص المقروءة بشكل نقدي.				
يصعب على التلاميذ تحديد وجهة نظر الكاتب في النص نظرا لمحدودية لغته.				
لا يستطيع التلاميذ تقيم وتحليل قوة الأدلة المقدمة في النص.				
الفهم الابداعي				
قد يستطيع التلاميذ تقديم فكرة جديدة اذا تم توجيهه				
يجد التلاميذ صعوبة في تقديم أفكار جديدة للمشكلات المطروحة في النصوص بنفسه.				
لا يستطيع التلاميذ اقتراح عناوين إبداعية للنصوص.				

يستطيع التلاميذ إيجاد أفكار جديدة اذا دعمة بصريا او بلغة الشفاه				
يستطيع التلاميذ استخدام المعلومات المستخلصة من النصوص في مواقف جديدة				
يجد التلاميذ صعوبة في ايجاد أفكار جديدة في النص بسبب قلة رصيدهم				
يمكن للتلاميذ التنبؤ بالأحداث المستقبلية اذا تمكن من إعطاء مفهوم جديد وجيد للمطلوب.				
يجد التلاميذ صعوبة في التنبؤ بالأحداث المستقبلية				
ابداع يكون اذا استطاع التلاميذ اقتراح فكرة مميزة تكون قريبة من محتوى النص				
صعوبة في اقتراح نهاية مختلفة للقصة بناءً على فهمهم محدودية الفهم لديهم.				

ملاحظات:.....

.....

.....

5. مدى جودة قياس العبارات للخاصة:

جدول رقم5: قياس العبارات للخاصة

العبارات	يقس بدرجة عالية	يقس بدرجة متوسطة	لا يقيس	اقتراح البديل
الفهم المباشر او الحرفي				

يستطيع التلميذ تحديد المعنى المناسب للكلمة إذا تم تدعيمه بالصور والاشارات				
يواجه التلميذ صعوبة في تحديد المعنى المناسب للكلمة				
غالبًا ما يتمكن الطلاب من التعرف على الشخصيات الواردة في النصوص إذا توفرت الصور والمشاهد فيديوهات.				
يصعب على الطلاب التعرف على الشخصيات الواردة في النصوص اذا لم تتوفر الصور والمشاهد.				
يمكن للتلميذ استخراج الأفكار الرئيسية من الفقرة اذا تم دعمها بصربا				
غالبا لا يستطيع التلميذ استخراج الأفكار الرئيسية من الفقرة				
يستطيع التلميذ تحديد الفكرة العامة للنص عند استخدام الصور				
غالبا ما يجد التلميذ صعوبة في استخراج الفكرة العامة				
الفهم الاستنتاجي				
يتمكن التلميذ من استنتاج العنوان المناسب للنص من خلال الكلمات المكرر في النص.				
يجد التلاميذ صعوبة في استنتاج العنوان المناسب للنص.				

يتمكن التلاميذ من توقع الأحداث المستقبلية في النص اذا كان صور او مشهد واقعي				
يجد التلاميذ صعوبة في التنبؤ بالأحداث المستقبلية بناءً على النص.				
قد يتمكن من استخراج الفكرة العامة للنص اذا دعم بصريا.				
يجد التلاميذ صعوبة في استخراج الفكرة العامة للنص بعد قراءته.				
الفهم النقدي				
يجد الطلاب صعوبة في تحليل الصواب والخطأ في تصرفات الشخصيات النص.				
لا يستطيع التلاميذ تقييم جودة النصوص المقروءة بشكل نقدي.				
يصعب على التلاميذ تحديد وجهة نظر الكاتب في النص نظرا لمحدودية لغته.				
لا يستطيع التلاميذ تقيم وتحليل قوة الأدلة المقدمة في النص.				
الفهم الابداعي				
قد يستطيع التلاميذ تقديم فكرة جديدة اذا تم توجيهه				
يجد التلاميذ صعوبة في تقديم أفكار جديدة للمشكلات المطروحة في النصوص بنفسه.				

لا يستطيع التلاميذ اقتراح عناوين إبداعية للنصوص.				
يستطيع التلاميذ إيجاد أفكار جديدة اذا دعمة بصريا او بلغة الشفاه				
يستطيع التلاميذ استخدام المعلومات المستخلصة من النصوص في مواقف جديدة				
يجد التلاميذ صعوبة في ايجاد أفكار جديدة في النص بسبب قلة رصيدهم				
يمكن للتلاميذ التنبؤ بالأحداث المستقبلية اذا تمكن من إعطاء مفهوم جديد وجيد للمطلوب.				
يجد التلاميذ صعوبة في التنبؤ بالأحداث المستقبلية				
ابداع يكون اذا استطاع التلاميذ اقتراح فكرة مميزة تكون قريبة من محتوى النص				
صعوبة في اقتراح نهاية مختلفة للقصة بناءً على فهمهم محدودية الفهم لديهم.				

ملاحظات:.....

.....

.....

الملحق (3) أساتذة تحكيم شبكة الملاحظة ورتبتهم العلمية

الأستاذ المحكم	الرتبة العلمية
أ.د. بوضياف نادية	أستاذة التعليم العالي
أ.د. بو بكر دبابي	أستاذ التعليم العالي

الملحق (4) شبكة الملاحظة بصورتها النهائية

شبكة ملاحظة الفهم القرائي

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة تحية طيبة وبعد

نضع بين يديكم شبكة الملاحظة هذه بغرض البحث وجمع المعلومات لإتمام دراستنا الحالية، في إطار إعداد مذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، وذلك من اجل تقييم كل تلميذ عندكم في الفهم القرائي، نأمل من سيادتكم قراءة العبارات بتأني واختيار الإجابة المناسبة، وذلك بوضع علامة × في الخانة المناسبة لتلميذك، نعلمك أن إجابتك سوف تحظى بالسرية التامة ولن يكون استخدامها إلا في إطار البحث العلمي فقط.

_ اسم ولقب التلميذ: .....

_اسم الملاحظ: .....

_القسم:...../ _درجة الإعاقة:.....

الجنس:...../ _ العمر:.....

رقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	بالصور والاشارات يستطيع تحديد المعنى المناسب للكلمة					
2	يجد صعوبة في تحديد المعنى المناسب للكلمة					
3	بالصور والمشاهد فيديوهات يستطيع التعرف على الشخصيات الواردة في النصوص					
4	يصعب التعرف على الشخصيات الواردة في النصوص					
5	بدعم بصري يستطيع استخراج الأفكار الرئيسية					

6	لا يستطيع استخراج الأفكار الرئيسية من الفقرة					
7	يستطيع تحديد الفكرة العامة للنص عند استخدام الصور					
8	يجد صعوبة في استخراج الفكرة العامة					
9	يستنتج العنوان المناسب للنص من خلال الكلمات المكررة في النص.					
10	يجد صعوبة في استنتاج عنوان مناسب للنص.					
11	يتوقع الأحداث المستقبلية في النص بالصورة والمشاهد الواقعية					
12	يجد صعوبة في التنبؤ بالأحداث المستقبلية في النص					
13	يستخرج الفكرة العامة للنص بالصور					
14	يجد صعوبة في استخراج الفكرة العامة للنص					
15	يجد صعوبة في تحليل الصواب والخطأ في تصرفات شخصيات النص.					
16	لا يستطيع تقييم جودة النصوص المقروءة بشكل نقدي.					
17	يصعب عليه تحديد وجهة نظر الكاتب في النص					
18	لا يستطيع تقييم وتحليل قوة الأدلة المقدمة في النص					
19	بالتوجيه يستطيع تقديم فكرة جديدة للنص					
20	يجد صعوبة في تقديم أفكار جديدة للمشكلات المطروحة في النصوص بنفسه					
21	لا يستطيع اقتراح عناوين إبداعية للنصوص					

22	بالصور ولغة الشفاه يستطيع إيجاد أفكار جديدة للنص					
23	يستطيع استخدام المعلومات المستخلصة من النصوص في مواقف جديدة					
24	يجد صعوبة في ايجاد أفكار جديدة في النص					
25	التنبؤ بالأحداث المستقبلية يكون بإعطاء مفهوم جديد وجيد للمطلوب					
26	يجد صعوبة في التنبؤ بالأحداث المستقبلية					
27	يستطيع اقتراح نهاية مختلفة بناء على فهمه					
28	لا يستطيع اقتراح نهاية مختلفة للنص المقروء					